

الخليقة



المدة ٤ دقائق

الشخصية ادم وحواء

المرجع الكتابي تكوين ١-٢-٣

نمط التعلم المتعاون التحليلي التطبيقي الديناميكي

الهدف أن يدرك الولد أن الخطيئة أفست خليقة الله ويرفض أن يكون منفصلاً عن الله بسبب الخطيئة ويعترف أنه بحاجة الى مخلص ليحمو خطاياهم وهو يسوع المسيح.

يدخل المتكلم حامل الكتاب المقدس. اسأل الأولاد، الأسئلة التالية واسمع لإجاباتهم.

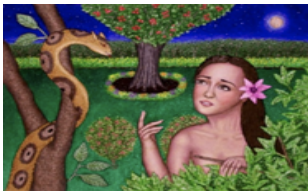


• من منكم سبق وذهب برحلة مع أهله إلى الطبيعة ؟

• هل تأملتم بجمال الطبيعة وكم هي رائعة؟ هل يمكنكم أن تصفوا ما رأيتموه؟

تابع، يخبرنا الكتاب المقدس في تكوين 1-2-3 عن الخليقة التي خلقها الله بشكل رائع وكامل. خلق الله السموات والارض والبحار وجميع الحيوانات وانبت الاشجار الكبيرة والجميلة واهتم حتى بأدق التفاصيل التي في الكون وكلّ خليقته بالانسان. ميّز الله الإنسان عن كل الخليقة إذ خلقه على صورته ومثاله. على صورته ومثاله أي أحرار مثل الله بدون خطيئة. خلقنا وجعلنا مميزين لأنه أحبنا محبة كبيرة لا تنتهي!!

في يوم من الأيام، كانت حواء تتجول في الجنة فأتت إليها الحية و كانت الحية من أحيل حيوانات الغابة. فسألت المرأة: "هل فعلاً منعكم الله من أن تأكلوا من كل أشجار الجنة؟" فأجبتها المرأة وقالت: "كلا، قال الله أنه يمكننا أن نأكل من كل أشجار الجنة ما عدا شجرة واحدة وهي في وسط الجنة ، لأننا عندما نأكل منها سوف نموت."



قالت الحية لحواء: لن تموتا، بل على العكس، الله يعرف أنه عندما تأكلان منها تفتحن أعينكما وتصبحان عارفين الخير والشر مثل الله.



فنظرت حواء ورأت أن ثمار هذه الشجرة صالحة وشهية للاكل فأكلت وبعدها أعطت من هذه الثمرة لآدم وأكل هو أيضاً منها. فعل آدم وحواء ما أراداه ولم يطيعا الله. ونحن أيضاً في الكثير من الأحيان نفعل أمور لا ترضي الله ونقع بالخطيئة التي تحزن قلب الله وتشعرنا بالخوف كما شعر آدم وحواء.

لذلك عندما أتى الله، هرب آدم وحواء واختبئا لأنهما عرفا أنهما فعلاً امرأ خاطئاً وأن الله سيعاقبهما على عصيانهما.

فنادى الله آدم وقال: "آدم أين أنت؟"

فأجابه آدم: "سمعت صوتك آتياً فذهبت فاخبتأت لاني عريان."

فسأله الله: "من قال لك انك عريان؟ هل أكلت من الشجرة التي قلت لك ألا تأكل منها؟"

فأجابه آدم وقال: "إن المرأة التي جعلتها معي هي من أعطتني لاكل منها."



فسأل الله المرأة: "ما هذا الذي فعلته؟"

فقالت: "إن الحية غرّتني وأكلت من الشجرة."

فلعن الله الحية وجعلها تزحف على بطنها وتأكل من الأرض.

وقال الله للمرأة: "بسبب ما فعلته، سوف تتوجعين كثيراً عندما تلدين

وانت يا آدم سوف تأكل بعرق جبينك". وطرده الله الإنسان من الجنة ووضع ملاكاً مع سيف ليحرس طريق الجنة.

لقد عاقب الله آدم وحواء على عصيانهم ولقد انفصلوا عنه. ونحن قد ورثنا الخطيئة التي أفسدت خليقة الله وابتعدتنا عنه. لذلك نحن بحاجة لمخلص ليُساعدنا ويمحو خطيئتنا.

ولقد أتمّ الله وعده وأرسل ابنه يسوع ليُخلصنا من خطايانا لنستعيد علاقتنا مع الله.

اسأل الأولاد، هل تريد يسوع أن يدخل لحياتك ويخلصك من الخطيئة؟

اختتم القصة بكلمة صلاة من أجل الأولاد.

